مجلة التربية للعلوم الانسانية

مجلة علمية فصلية محكّمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل

الشخصية الرئيسية في منهج التربية الإسلامية

ئوميد عبدالخالق إسماعيل [1]

جامعة صلاح الدين / كلية التربية مخمور–قسم اللغة العربية / أربيل – العراق [1]

معلومات الارشفة

تاريخ الاستلام : 21/1/2026

تاريخ المراجعة : 5/4/2026

تاريخ القبول : 13/4/2026

تاريخ النشر : 2026/6/1

الكلمات المفتاحية :

الاسوة الحسنة، القدوة، الشخصية الرئيسية، منهج التربية الإسلامية

معلومات الاتصال

ئوميد عبدالخالق

aumed.esmael@su.edu.krd

الملخص

يحتوي منهج التربية الإسلامية تعاليم الإسلام الحنيف ولكن نظرا لكون المنهج يكتب تحت ظروف مختلفة فقد تعرض لعملية إعادة الصياغة في البلدان الإسلامية عدة مرات بالإضافة الى كونه يكتب وفق معايير عالمية قد لا يؤدي الواجب المطلوب للفرد المسلم، ومن أهم ما يجب توفره هو القدوة أو الاسوة الحسنة أو ما يسمى في القصص بالشخصية الرئيسية، فالقران الكريم شرع لنا الاقتداء بالانبياء ومنهم سيدنا إبراهيم عليه السلام وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، ولكن بشروط معلومة وقد حدد القران هذه الشروط كالاتي:-

1- التعيين من الله تعالى.

2- الصبر ، القيادة ، التضحية.

3- الاسوة الحسنة هو ما كان حياته النموذج المثالي لتطبيق القران الكريم.

لذا لابد من صياغة مناهج التربية الإسلامية، وإدراج الاسوة الحسنة بصورة واضحة ومستمرة ، بالإضافة الى التركيز على الجوانب والمحطات المهمة في حياته

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul

The main figure in the Islamic Education curriculum

Omaid Abdulkhaliq Ismail [1]

Salahaddin University/College of Education, Makhmour - Department of Arabic Language / Erbil - Iraq [1]

Article information

Received : 21/1/2026
Revised 5/4/2026
Accepted : 13/4/2026
Published 1/6/2026

Keywords:

good example, role model, main character, Islamic education curriculum

Correspondence:
Omaid Abdulkhaliq
aumed.esmael@su.edu.krd

Abstract

The Islamic education curriculum contains the teachings of true Islam. However, since the curriculum is written under different circumstances, it has undergone several revisions in Islamic countries. Additionally, it is written according to global standards that may not fully fulfill the duties required of a Muslim individual. One of the most important elements that must be present is having a role model, or exemplary figure, often referred to in stories as the main character. The Holy Qur'an has prescribed following the prophets, including our master Abraham (peace be upon him) and our master Muhammad (peace be upon him), but under specific conditions. The Qur'an has outlined these conditions as follows:

1- Appointment by Allah Almighty.
2- Patience, leadership, and sacrifice.
3- The exemplary figure is one whose life serves as an ideal model for applying the teachings of the Qur'an.

Therefore, it is necessary to design Islamic education curricula that clearly and continuously incorporate exemplary figures, in addition to focusing on the important aspects and key events of their lives

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المقدمة

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين،وعلى آله وأصحابه وأهل بيته أجمعين، أما بعد:-

لا يزال المنهج التربوي للمواد التي تدرس في المدارس في البلدان الإسلامية موضع تساؤل حول كيفية صياغتها ومدى ملائمتها للمجتمع الإسلامي–والقصد منه جميع المناهج التي تدرس بعد الغاء الخلافة الإسلامية في اليلاد المسلمة في المدارس الحكومية وليس منهج دولة ما او مرحلة ما –، ومن أهم المناهج التي تدرس منهج التربية الإسلامية للناشئة ، إذ به يستقيم الفرد المسلم ويتعرف على دينه ويتمثل لاوامر القران والسنة ولكي تكون هذه الأوامر واضحة له لا بد له من قدوة يقتدي بها وهو الذي يرشدنا الى الناحية التطبيقية في الكتاب والسنة، فلكي يكون منهج التربية الدينية قيد التطبيق لابد من أن يكون القدوة المختارة موجودا وذا حضور بارز في جميع وحدات الدراسية ، فمنهج التربية الإسلامية اليوم يعرض السيرة النبوية وجوانب من حياة النبي الاكرم صلى الله عليه وسلم، ولكن بصورة متقطعة بحيث لا يمكن المتعلم جمع أجزائها لتكوين الصورة الكاملة لديه، لذا لابد من إدراج و وضع السيرة النبوية الشريفة ضمن الوحدات الدراسية في منهج التربية الإسلامية مع الاستمرار والمواكبة نظرا لكون حياة الرسول صلى الله عليه وسلم التطبيق الواضح للقران، يستطيع الفرد فهم الجانب التفصيلي للتطبيق، ولكي تكون لشخصية القدوة تأثير على الفرد لابد أن يتوفر فيه شروط ، وهذه الشروط محددة من القران الكريم، كما أن كيفية إدراج حياة هذا الشخص يمكن أن تكون مستمرا أو إبراز جوانب من حياته، مع مراعاة التدرج العمري للمراحل والمستوى الفكري للطلاب ، بالإضافة الى الربط بين موضوعات الوحدة الدراسية والجانب المرتبط من حياة الشخص بهذا الموضوع ، وهذا ما يتضلع به القائمون على صياغة منهج التربية الدينية .

المبحث الأول

تعريف الشخصية الرئيسية وصفاتها

ويحتوي على مطلبين

المطلب الأول

تعريف الشخصية الرئيسية

الشخصية في اللغة ماخوذة من الشخص و يعني : سواد الإنسان إذا رأيته من بعيد (الفراهيدي، 1431هـ، صفحة 165/4)، وأما الشخصية في الاصطلاح : مَا يكون الْمَوْضُوع فِيهَا شخصا معينا (السيوطي،

2004، صفحة 120)، او صِفَات تميز الشَّخْص من غَيره وَيُقَال فلَان ذُو شخصية قَوِيَّة ذُو صِفَات متميزة وَإِرَادَة وكيان مُسْتَقل محدثة (نخبة من اللغويين، 1972، صفحة 475/1). الرئيسية في اللغة: نسبة الى الرئيس وهو مأخوذ من الرأس و رأس كل شيء أعلاه (الفراهيدي، 1431هـ، صفحة 249/7). ونعني بالشخصية الرئيسية : التي تقود الفعل وتدفعه إلى الأمام في الأعمال الأدبيّة ويُطلق عليها الشَّخصيّة المحوريّة او شخصيّة يدرسها المؤرّخ باعتبارها مفتاحًا لفهم بعض القضايا التّاريخيّة أو فهم عصور برمّتها (عمر، 2008، صفحة 837/2). فالشخصية الرئيسية في القصص والمناهج هي من يناط بسيرتها جميع مفاهيم القصة لذا ففي المنهج التربوي الإسلامي لابد أن تكون الشخصية لها هدف معين حتى تكون حبكة القصة جميعها مرتبطة بها حتى الوصول للغاية المنشودة كما في القصة او الرواية .

المنهج لغة: الطريق الواسع والواضح (الفراهيدي، 1431هـ، صفحة 392/3)، ونهجت الطريق أي سلكته (ابن منظور، 1414هـ، صفحة 383/2).

المناهج أو المنهج في الإصطلاح : – جمع منهج و يختلف مفهوم المنهج بين القديم والجديد.

المفهوم القديم أو التقليدي أو الضيق:– مجموع المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار التي يدرسها التلاميذ في صورة مواد دراسية أصطلح على تسميتها بالمقررات الدراسية، أو مجموع الموضوعات الدراسية التي تقدمها المدرسة للتلاميذ في مادة معينة في صف دراسي معين (مصطفى، 2000، صفحة 14).

المفهوم الجديد أو الواسع:– يشمل المقررات الدراسية والكتب والمرجع والوسائل التعليمية والنشاطات المختلفة والامتحانات وأساليب التقويم وطرق التدريس والمرافق والمعدات التي تهيئ المناخ التربوي المناسب للتلاميذ (بحري، 2012، صفحة 18). والمفهوم الأخير هو الأكثر توضيحا انه يشمل على المفهوم التقليدي أيضا.

فالتربية في اللغة : التنشئة ، والنمو، والتغذية (ابن منظور، 1414هـ، صفحة 307/14).

أولا: التربية الإسلامية: – للوقوف على معنى التربية الإسلامية لابد من التعرف على تعريف قدامى المسلمين وفهمه لها وتعريف المعاصرين الجدد حتى يتسنى التوصل الى تعريف للتربية الدينية في الإسلام.

التعريف القديم: – وضح العلماء القدامى التربية الإسلامية في كتبهم بمصطلحات عديدة وبتعابير مختلفة ومن هذه التعابير: التعليم، التربية، الأدب، السلوك، حسن الخلق، حيث أن التربية والتأديب والتعليم كان مؤداهما إعداد الفرد دينيا وأخلاقيا وعلميا ليصبح فردا مفيدا في المجتمع.

فتعريف التربية الإسلامية حسب التعابير القديمة هو:– عبارة عن حسن الخلق (الغزالي، 2014، صفحة 60). وتهذيبه، والتأديب والإيثار ، والتعليم (ابن مسكويه، 2011، صفحة 290). والتجريب، والخبرة، والإستمرارية،

مع النية الصادقة (إبن الاكفاني، 1990، الصفحات 91–105)، ويمكن القول بأن التربية الإسلامية بمفهومها القديم عبارة: – التعلم والتعليم والتأديب مع تعليم الدين الإسلامي الحنيف وترسيخ القيم والأخلاق الإسلامية والسلوك الحسن في نفس الفرد ، مع مراعاة المستوى العمري، مستعينا بالخبرة والتجربة. وأما التربية الإسلامية في تعريفها الجديد:– فهي عبارة عن تنشئة الانسان شيئا فشيئا في جميع جوانبه ابتغاء سعادة الدارين، وفق المنهج الإسلامي (الحازمي خ.، 2000، صفحة 19)، أي انه نظام تربوي متكامل يقوم كل جانب فيه على تعاليم الإسلام ومفاهيمه ومبادئه ومقاصده (الدخيل، 2003، صفحة 11). فالتربية الإسلامية بمفهومها القديم والجديد تتمحور حول التنشئة التدريجية والمستمرة على الدين الإسلامي الحنيف في جميع المجالات، مع الاستفادة من الخبرات المتراكمة والتجارب الجديدة في سبيل تطوير التربية الإسلامية وطريقة تطبيقها.

المطلب الثاني

صفات الشخصية الرئيسية

الشخصية الرئيسية حتى تكون محور الاحداث لابد من أن تتحلى بصفات محددة حتى يمكن اعتمادها كمحور لاحداث التي نستلهم منها المغزى التربوي.

ومن جملة الصفات التي ينبغي توافرها:–

1– التبرء مما يعبد من دون الله وهي أساسية في الشخصية إذ مدار الامر والتربية عليها، قال تعالى : ﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِيٓ إِبْرَٰهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ إِذْ قَالُواْ لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةُ وَٱلْبَغْضَآءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ وَحْدَهُۥٓ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَآ أَمْلِكُ لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ ۖ رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ۝٤﴾ [المُمْتَحنَة : ٤]. يقولُ تعالى ذكرُه للمؤمنين به من أصحابِ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم: قد كان لكم أيُّها المؤمنون {أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ}. يقولُ: قدوةٌ حسنةٌ، {فِي إبْرَاهِيمَ} خليلِ الرحمنِ، تَقْتَدون به، {وَالَّذِينَ مَعَهُ} من أنبياءِ اللَّهِ ، قال ابنُ زِيدٍ في قولِ اللَّهِ عز وجل: {قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ}. قال: الذين معه الأنبياءُ. وقولُه: {إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ}. يقولُ: حينَ قالوا لقومِهم الذين كفَروا باللَّهِ وعبَدوا الطاغوتَ: أيُّها القومُ، إنا برآءُ منكم ومن الذين تَعْبُدون من دونِ اللَّهِ من الآلهةِ والأندادِ. فالشخصية الرئيسية أو الاسوة الحسنة لابد من إخراجه الناس من عبودة البشر والاحجار والاصنام الى عبودية الواحد الاحد (ابن الجوزي، 1422هـ، صفحة 455/3).

2- القيادة مع التضحية ، فالشخصية الرئيسية هي الشخصية التي تقود مجتمعا او أمة فلابد من توافر صفة القيادة المؤثرة فيها ولكي تكون القيادة مؤثرة لابد من التضحية ، قال تعالى ﴿لَّقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرۡجُواْ ٱللَّهَ وَٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرٗا ٢١﴾ [الأَحْزَاب : ٢١] ، فيه مسألتان:-

- الأولى- قوله تعالى (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة) هذا عتاب للمتخلفين عن القتال، أي كان لكم قدوة في النبي صلى الله عليه وسلم حيث بذل نفسه لنصرة دين الله في خروجه إلى الخندق. والأسوة القدوة.
- الثانية- قوله تعالى" أسوة" الأسوة القدوة. والأسوة ما يتأسى به، أي يتعزى به. فيقتدى به في جميع أفعاله ويتعزى به في جميع أحواله، فلقد شج وجهه، وكسرت رباعيته (القرطبي م.، 1964، صفحة 155/14).

3- الصبر: لَقَدْ كانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ خصلة حسنة من حقها أن يؤتسى بها كالثبات في الحرب ومقاساة الشدائد (البيضاوي، 1418هـ، صفحة 288/4). البرود المعتدل في المشاعر من أهم الصفات التي لابد من توافرها في الشخصية الرئيسية المحورية في المناهج لان المتحلي بهذه الصفة يكون على درجة عالية من الصبر والتروي وعدم التسرع ومثل هذه الشخص عادة تكون نتيجة قراراته صائبة.

4- التحديد أي أن الله سبحانه وتعالى هو من يرشدنا الى من يتوفر فيه صفات الاسوة الحسنة حتى نقتدي به ويكون شخصية رئيسية في نهج التربية التي يتربى عليها الجيل الناشئة الإسلامية، فقال تعالى ﴿لَقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِيهِمۡ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرۡجُواْ ٱللَّهَ وَٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَۚ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ٦﴾ [المُمْتَحنَة : ٦] " لقد كان لكم فيهم " (أي المذكورين) أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر، ثم قال: " ومن يتول" أي عن الاقتداء والتأسي بمن أرشد سبحانه إلى التأسي به فيما ذكر: (فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ) (الممتحنة: 6)، فالأولى تنبيه وإرشاد، والثانية تأكيد (الغرناطي، 1431هـ، صفحة 473/2).

وبما أن الشخصية الرئيسية او الشخص الرئيس الذي نعتمد وجوده في المناهج كمحور للقيم لابد من أن يحدده الله تعالى ويحدد أوصافه فمن الطبيعي أن يكون ممن إصطفاه الله لنفسه ، والحل هذه لابد من الإخلاص التام لله تعالى والتبرأ من جميع ما يعبد من دونه سبحانه وتعالى حتى لا تشوب شخصيته شائبة التعلق بغيره ، وإذا كان الشخص ممن إصطفاه الله وحدده فلابد من أن يكون ذا بصيرة ورؤية وعقل يمكنه من القيادة أي أن يقود الناس لأجيال بهديه فيضحي بنفسه وماله في سبيل دعوته ، ويصبر على عقبات الحياة وابتلاءاته حتى تبلغ دعوته الغاية المنشودة.

فالشخصية الرئيسية في منهج التربية الإسلامية لابد من أن يتوفر فيه:-

1- التحديد من الله.

2- الإخلاص لله والتبرأ ممن سواه.

3- أهلية القيادة والاستعداد للتضحية في سبيل دعوته.

4- الصبر على الابتلاء.

وبهذا نصل الى أن الشخصية المختارة لتكون محورا للقدوة والاسوة الحسنة في جميع تصرفاته وأفعاله وأقواله هو النبي الرسول من إختاره الله للعالمين وجعله أسوة للمسلمين وصبر حتى بلّغ دعوته وقاد المسلمين الى المجد وضحى بماله و بنفسه في سبيل قيم الإسلام العليا، فكلامه وعقله ومذاهبه تدل على أنه موافق لقوله : ﴿ٱللَّهُ أَعۡلَمُ حَيۡثُ يَجۡعَلُ رِسَالَتَهُۥۗ ١٢٤﴾ [الأَنْعَام : ١٢٤] (البيهقي، بدون، صفحة 29)، ويمكن أن نسمي هذه الصفات بالاساسية التي لابد من توافرها ، لان كل صفة منها تؤدي الى صفات فرعية أخرى تجعل هذا الشخص متكاملا للإقتداء به . فالتحديد من الله تعالى لا يكون إلا لشخص إجتمعت فيه جميع الخصال الحسنة، وتنزهت عن جميع المنقصات. وأما أهليته للقيادة ، فيعني رجاحة عقله على غيره، وإكتمال علمه، وسعة مداركه في الأمور الدينية والدنيوية. وأما صبره وتحمله فيعني إتصافه بكمال الإيمان بالله وتوكله عليه و وكيفية خبرته في مواجهة الشدائد، وعدم إستسلامه حتى لو وصل به الامر الى التضحية بنفسه.

المبحث الثاني

تأطير حياة الشخصية الرئيسية و وضعها في المنهج التربوي الإسلامي

ويحتوي على مطلبين

المطلب الأول

المواكبة والاستمرارية

إن الشخصية الرئيسية أو الاسوة الحسنة أو المثل الأعلى من أهم ما يجب التركيز عليه نظرا لكونه مثالا تطبيقيا للرسالة الإسلامية الخالدة وقيمها العليا فالرسول صلى الله عليه وسلم كان «كَانَ خُلُقُهُ الْقُرْآنَ» (البخاري، 1997، صفحة 129). ولكن مع كثر التأليفات حول كتب المناهج التربوية والتربية الإسلامية، والقدوة الحسنة لكن الملاحظ أنها تكاد تخلوا من موضوع الشخصية الرئيسية و أهميتها في كتاب منهج التربية الإسلامية في جميع بلدان المسلمين، فلا تقدم المؤسسات والنظم التربوية الإسلامية التقليدية نموذج المثل الأعلى الذي يتفق مع الأصول الأولى في القران والسنة ويلائم حاجات العصر الحاضر وتحدياته ، مكتفيا بعرض صور منتقاة منها ومدح هذه النماذج المنتقاة (الكيلاني، 1988، صفحة 147). فالرسول صلى الله عليه وسلم كان المثال التطبيقي الواقعي للقران الكريم ، نراه مع كل خلق حسن وفريضة واجبة وأمر الهي وإجتناب للنهي الإلهي من بداية الدعوة الى التحاقه بالرفيق الأعلى. فعند صياغة منهج التربية الإسلامية لابد من حضور دائم ومستمر للشخصية الرئيسية أو المثل الأعلى او القدوة أو الأسوة الحسنة بدءا من عرض موضوع العقائد وإستمرارا

بموضوعات الشعائر، والاوامر والنواهي ، والسلوك والأخلاق والاداب ، حتى الاكتفاء المعياري المنهجي أي أن المناهج التربوية الموضوعة في البلدان الإسلامية خاضعة للمعايير الدولية لوضع المناهج مع الاخذ بعين الاعتبار ، العمر والمستوى التعليمي للطلاب، فيقصد هنا أن المناهج عادة تبدأ بالتوحيد مرورا بالشعائر والقصص والسلوك منتهبا بالمثل والقيم العليا مثل العدالة والمساواة ، فالغرض من القول أن شخصية الرسول الاكرم صلى الله عليه وسلم لابد من أن يكون حاضرا بسيرته العطرة ليستمد منه القيم التربوية والخلق القويم والسلوك الجيد فهو الاسوة الحسنة والمثل العليا. فمرجع الامر في التربية الإسلامية هو القران فهو الذي يربي بأياته متى صادف الفطرة السليمة والعقل الواعي والقدوة الحسنة، والرسول صلى الله عليه وسلم هو المبلغ عن ربه، والقدوة الحسنة وصاحب التطبيق العملي لمنهج القران، والمربي الذي أوتي كل صفات التربية، وموجه السلوك ، ولم يتخل عن تربية الصحابة حنى لحق بالرفيق الأعلى وما عني بشيء كمل عني بتربية المؤمنين (شديد، 1987، الصفحات 12-13). واذا اخذنا بنظر الاعتبار الموضوعات التي تم التركيز عليها في مناهج التربية الإسلامية فانها تنحصر في : (العقيدة، الشعائر، الأوامر والنواهي، الاداب والسلوك والأخلاق، السيرة النبوية وسير الصالحين، المفاهيم الاسلامية) فإن التوزيع المثالي لحياة الرسول صلى الله عليه وسلم هو تقسيمها الى المراحل بدءا بالسنة الأولى للدراسة وانتهاء بآخر السنوات الدراسية المقررة ، وتقع على واضعي منهج التربية الإسلامية المسؤولية الكبرى في التخطيط لصياغة المنهج التربية الإسلامية،لان من أهم الأسس التي تقوم عليها نظرية الأساسية الجوهرية –وهي من نظريات المنهج – الفلسفة المثالية :– وهي المثل العليا الموجودة في العالم المثالي والذي يقاس به كل شيء في العالم الواقعي ، كما أنها تؤكد على الاهتمام بدراسة الدين والأخلاق دراسة متصلة وأن تشغل هذه الدراسة مكانة بارزة في صلب المنهج (صالح و داخل، 2017، الصفحات 35-37). كما أن التربية تقتضي خططا متدرجة تسير فيها الاعمال التربوية وفق منهج منظم متصاعد ينتقل مع الناشيء من طور الى طور ومن مرحلة الى أخرى حتى يصل الى درجة كماله الخاصة به (مدكور، 2001، صفحة 30). والمتابع للاحاديث النبوية الشريفة يجد أن الصحابة رضي الله عنهم يؤكدون في جميع أمور حياتهم على أن ما يفعلونه هو الاسوة الحسنة برسول الله صلى الله علي وسلم،الأسوة الْحَسَنَة فِي الرَّسُول صلى الله عليه وسلم الِاقْتِدَاء بِهِ والاتباع لسنته وَترك مُخَالفَته فِي قَول أَو فعل (ابن الامام، 1414هـ، صفحة 131). سواء عند الدعاء والعبادة (ابن بطال، 2003، صفحة 109/3)، والوضوء والغسل (القرطبي ي.، 1421هـ، صفحة 206/1)، وفي الاداب والسلوك مثل إستخدام اليمين في جميع أمور حياته صلى الله عليه وسلم (القرطبي ا.، 2017، صفحة 236/7)، وفي حسن الخلق (القاضي الاشبيلي، 2007، صفحة 243/7)، وفي لبسه (القاضي الاشبيلي، 2007، صفحة 282/7)، وإن سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم هي الكتاب الوحيد الذي نقرأ فيه التطبيق العملي، والذي نرى فيه الصورة المثلى للأسوة الحسنة لأكمل إنسان صاغه توجيه القرآن، وصنعه الله على عينه، وجمع فيه كمال الأنبياء من قبله، ثم أمرنا بالائتمار بأمره، والاقتداء بهديه بعد أن أمره –هو– أن يقتدي بنوح وإبراهيم وداود وسليمان وإسحاق ويعقوب ومن بعدهم حتى

يكون هو خلاصة المخلَصِين، وصفوة المصطَفْين، وحتى يستبين لنا لِمَ أمرنا أن يكون لنا فيه صلى الله عليه وسلم الأسوة الحسنة، ولِمَ أخذ العهد على كل نبي ورسول لئن بعث في زمن أيٍّ منهم ليؤمنن به ولينصرنه، ولِمَ ينبغي أن نهتم –دومًا– بسنة النبي صلى الله عليه وسلم وسيرته، أو بالمنهج الإسلامي وتطبيقه كأساس لتربية الفرد، وتنمية المجتمع، وتكوين خير أمة أخرجت للناس (ابن رجب الحنبلي، 2004، صفحة 27/1).

فحياته صلى الله عليه وسلم كلها محطات للتوقف عليها والتأمل فيها والتزود منها للدنيا والاخرة، والتأسي به من عقيدة وعبادة وسلوك وتعامل وآداب،لذا ناسب شخصيته الفريدة أن تكون محورا رئيسيا في صياغة المنهج التربوي الديني ، وحتى تكون المواكبة للشخصية الرئيسية فعالة في المنهج التربية الإسلامية فلابد من حضورها الدائم والمستمر في جميع الوحدات وفي مختلف الموضوعات، لذا فالأنموذج المقترح لكيفية صياغة المنهج التربية الإسلامية مع تغلغل الشخصية الرئيسية في جميع الدروس والوحدات يكون كالاتي:–

ت	الدروس	العنوانات أو العناوين	العلاقة أو الارتباط
1	الايمان بالله سبحانه وتعالى	هنا يتم التأكيد على وحدانية الله سبحانه وتعالى مع صياغة الدرس بلغة سهلة وبسيطة.	هنا يتم قصة إنسان عظيم ظهر في زمن قديم تم تكليفه بإبلاغ الناس بأمر عظيم وإسمه محمد صلى الله عليه وسلم.
2	الايمان بالملائكة	هنا يتم توضيح ماهية الملائكة وأنهم مخلوقون من النور ولهم أعمال محددة ولا يعصون ربهم.	يتم سرد قصة جبريل ولقائه مع النبي صلى الله عليه وسلم عندما جاء بالوحي في غار حراء.
3	الايمان بالكتب السماوية	يتم تعريف الكتب المقدسة وخاصة القران.	سرد قصة نزول القران بواسطة جبريل عليه السلام من لدن رب العالمين على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.
4	الايمان بالرسل الكرام	تعريف الرسول والنبي وبيان مكانتهم العظيمة.	تاريخ حياة النبي صلى الله عليه وسلم بصورة مبسطة وموجزة حتى نزول الوحي عليه .
5	بالايمان باليوم الاخر	هنا يتم التركيز على نهاية العالم وأن لاشيء سيبقى وأن نهاية العالم سيكون بأمرالله.	ربط بعض المحطات من حياة النبي صلى الله عليه وسلم مثل خطبه أو تعليمه الناس عن اليوم الاخر وأن الناس يحاسبون هناك.

6	الايمان بالقضاء والقدر	توضيح مفهوم القضاء والقدر.	ربطه مع جوانب من حياة النبي صلى الله عليه وسلم وخطبه وخصوصا حديث جبريل ، ويتم سرده في قالب القصة.
7	خلاصة	ترديد وتأكيد على الأركان السابقة.	صياغة ماسبق بصورة موجزة.

خلال الجدول السابق نستطيع التركيز على ثلاث عمليات مهمة في المنهج :-

أولا: التوظيف التربوي و هو العمل على إبراز الجوانب المطلوبة من المنهج من خلال مقررات العلوم والاستفادة منها وإستغلالها في غرس وترسيخ المفاهيم الصحيحة والقيم العليا والأخلاق الجيدة في نفوس الطلاب (عبدالكريم، 2019، الصفحات العدد20-الجزء 13- 435).

ثانيا: مواكبة الشخصية الرئيسية لموضوعات وعناوين الدروس، و إستمرارها الحيوي يعطي أنموذجا حيا للجانب التطبيقي للتربية الإسلامية وقيمها السامية.

ثالثا: التعليم عن طريق القصة ، لان القصة تؤثر في نفوس الصغار إذا أجيد إنشاؤه ،وأجيدت وساطته، وأجيد تلقيه، مع إحتوائها للفكرة والأسلوب الذي يتم به الصياغة،وترتيب عناصرها، ولكل هذا اثر في تكوين الطفل التربوي (عبدالمجيد، بدون، الصفحات 10-20).

تتبع المناهج التربوية الحديثة عدة نظريات بعضها تنظر الى القيم والأخلاق على أنها نابعة من المجتمع وتنعكس السلوك المقبولة فيه وبعضها تنظر الى القيم على أنها نابعة من مصادر سماوية، لكن التربية الإسلامية بمحتواها الغني والشامل لكل زمان ومكان وصلاحيتها لكل المستويات تؤكد من خلال مصدريها القران والسنة على منبعها السماوي، ومن ثم لا يحتاج الى التغيير أو التبديل الى في صياغتها وطريقة إيصالها الى الناشئة، كما أن التربية في الإسلام يشمل جميع محطات الحياة لذا كثرت المصطلحات القرانية والتربوية حسب المقام والمكان فمنها:-

1- الإصلاح.
2- التأديب.
3- التهذيب.
4- التطهير.
5- التزكية.
6- التنشئة (الحازمي خ.، 2000، الصفحات 23-24).

فالقران الكريم هو مصدر العلم والتعلم والتعليم وهم من أهم أركان التربية الإسلامية، وفي الخبرة التربوية فالقران الكريم هو موضوع العلم الذي يقدمه المعلم للمتعلم، واعتمدت الخبرة التربوية الإسلامية عل الايات القرانية مثل:- ﴿رَبَّنَا وَٱبۡعَثۡ فِيهِمۡ رَسُولٗا مِّنۡهُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَيُزَكِّيهِمۡۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ١٢٩﴾ [البَقَرَة : ١٢٩] ، وقوله تعالى :- ﴿لَقَدۡ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذۡ بَعَثَ فِيهِمۡ رَسُولٗا مِّنۡ أَنفُسِهِمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمۡ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبۡلُ لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ١٦٤﴾ [آل عِمۡرَان : ١٦٤] ، النبي صلى الله عليه وسلم المعلم والقدوة والاسوة في ما يعلمه وفي أسلوب تعليمه وفي طبيعة العلاقة بين المعلم والمتعلمين (ملكاوي، 2020، الصفحات 217–223). فالمباديء الاخلاقية في الإسلام تحدد ما ينبغي ان يكون عليه سلوك الانسان في هذه الحياة وهذه المباديء متمثلة في القران والسنة النبوية (محمد علي، 2003، صفحة 142)، حيث قال صلى الله عليه وسلم (تَرَكْتُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ، لَنْ تَضِلُّوا مَا تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا: كِتَابَ اللهِ ، وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ صلى الله عليه وسلم) (الامام مالك، 1991، صفحة 70/2). فالرسول صلى الله عليه وسلم وحياته من قول او فعل او تقرير ثاني أهم مصدر من المصادر التربوية في الإسلام بعد كتاب الله عز وجل لذا لا تكتمل التربية الإسلامية ولا ينعكس في سلوك الفرد آثارها الا بتقفي سنن النبي صلى الله عليه وسلم من خلال دراسة حياته وسيرته وربطه مع العقائد والعبادات والسلوك والمفاهيم التربوية اليومية.

المطلب الثاني

المحطات المهمة في حياة الشخصية الرئيسية

إن المرحلة العمرية للناشئة تتطلب مراعاة الإمكانيات العقلية والادراكية بالإضافة الى النمو البدني والعقلي والتغييرات الحاصلة إثر ذلك،لذا فعند صياغة المنهج لابد من أن يكون ما تحتويه من معلومات وحقائق ومفاهيم ومصطلحات ملائمة لمستويات التلاميذ العقلية والثقافية واللغوية في الصف والمرحلة الدراسية التي هم فيها، مع التوزيع العادل للمفردات، ومراعاة الحاجات التربوية،والتوفيق في إختيار المحتوى والموضوعات (بحري، 2012، صفحة 236).

لذا فأحيانا الحاجة التربوية والملائمة للمستويات وربما بعض الظروف التي تصادف واضعي مناهج التربية الدينية مثل بعض الظواهر الاجتماعية ، والمستجدات العصرية يتطلب العروج عن المواكبة والتدرج للوقوف على محطات ذات مغزى ولها ارتباط مباشر مع الظاهرة او المستجدات،خصوصا فيما يتعلق بالمفاهيم .

لو تم صياغة المنهج بحيث ينبغي ذكر بعض المفاهيم ضمن الوحدات او الدروس مثل : العدالة، أو المساواة الاجتماعية ، أو حب الإنسانية ، أو إحترام الأديان، فهنا لابد من قطع سلسلة السيرة النبوية المرتبطة بموضوعات الدرس والتركيز على المحطة المهمة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم حتى يتسنى للقائمين على منهج

التربية الإسلامية ربط المفهوم بهذه المحطة من حياة الرسول صلى الله عليه وسلم، وأخذ العبر والدروس المستفادة منها ومن ثم الرجوع الى السلسلة المعهودة من حياة الرسول الاكرم صلى الله عليه وسلم ، والاستمرار في التدرج مع الموضوعات.

مثال للتوضيح :-

ت	الدروس	الموضوعات أو العناوين	العلاقة أو الارتباط
1	الأول : الصدق	التأكيد على الصدق وأنها منجاة من النار، مع الاستشهاد بالايات والاحاديث.	ربطه مع حياة النبي صلى الله عليه وسلم في مكة وكيف كان مشهورا بالصادق والامين
2	الثاني: الامانة	الإشادة بحمل الأمانة وخطورة الخيانة منها ولو بجزء يسير مع الاستشهاد بالايات والاحاديث.	إشتهار النبي في مكة بالصادق والأمين لان أهل مكة كانوا يضعون أماناتهم عنده.
3	الثالث: الاعتماد على النفس	الحث على عدم التكاسل وإمتهان حرفة ما أو الاشتغال بالعمل الحلال مع الاستشهاد بالايات والاحاديث.	إشتغال النبي صلى الله عليه وسلم بالتجارة من مال السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها.
4	الرابع : التعاون	تحفيز الطلاب على التعاون فيما بينهم ويكون التعاون على الخير.	النبي صلى الله عليه وسلم كان مشهورا بين أهل مكة بمعاونة الفقير والمحتاجين من أهله وغيرهم وقصة تكفله بسيدنا علي رضي الله عنه حتى يخفف عن عمه من عبء الحياة.
5	الخامس: الايثار	وهو حرمان النفس من شيء ما وإعطائه للآخرين لانهم يحتاجون اليه أكثر.	كيف آثر النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه في مكة ولم يهاجر حتى هاجر معظم المسلمين الى المدينة،ليتأكد من نجاتهم من قريشز
6	السادس:الموآخاة	بيان أن المؤمنين أخوة في الله وأن هذه الاخوة منشؤها الايمان بالله تعالى وبيان حقوق الاخوة بعضها على بعض	-هنا يتم قطع السلسلة السيرة النبوية من مجراها التأريخي وسردها الطبيعي ليقفز من العهد المكي والاحداث الأخيرة منه وبيعة العقبة

			والهجرة الشريفة وبناء المسجد الى موقف ومحطة مهمة وهو الإخاء بين المهاجرين والانصار – هنا ينبغي التركيز على هذه المحطة المستثناة والمقطوعة من سلسلة السيرة النبوية .
7	خلاصة	جمع الصفات المذكورة وصهرها في بوتقة ليتكون منها الانسان المسلم أو ما ينبغي أن يكون عليه الفرد المسلم .	صياغة ما سبق بصورة موجزة كجزء متكامل من السيرة النبوية.

من خلال ما سيق تبين بأن السيرة النبوية وأحداثها في العهد المكي تمشي جنبا مع موضوعات الدروس في منهج التربية الإسلامية –المفترضة– ولكن في موضوع المواخاة نرى بأن هناك قفزة تختزل ثلاثة أعوام من حياة النبي و بترك أهم الاحداث ليقف على موضوع مهم ضمن الاخلاق والقيم الإسلامية في المنهج وهو مواخاة النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار في العهد المدني، فمع أن القفزة شملت ما يقارب ثلاثة أعوام ولكن الصياغة المفترضة للمنهج عرجت الى هذا الموضوع لارتباطها بأحد عناوين الدروس.

فالشخص الرئيسي في المنهج قد لا يتناسب الاحداث التي جرت في حياته مع موضوع أو عناوين الدروس،لذا قد يكون هناك تعرج ضروري الى مواقف متعلقة بعنوان الدرس يقطع التسلسل التاريخي لحياة الشخص الرئيسي في المنهج ، ولكن السؤال هنا هل السرد التاريخي لحياة الشخص الرئيسي مع التنسيق مع عناوين الدروس يبرز الشخص الرئيسي و يجعله محورا تدور عليه الاحداث وترتبط به القيم المعروضة في المنهج لترسيخه في نفوس الطلاب أم التوقف عند المحطات المهمة والإكتفاء بها؟

للجواب على هذا السؤال يجب أن نأخذ بعين الاعتبار الحقائق الاتية:–

1– عرض القرآن لكثير من قصص الأنبياء السابقين، مقتصرا على مواضع العظة والعبرة، مكتفيا من القصة بما يحقق الهداية،. ولذا لم يتعرض للتفصيل، وانما تخير ما يمس جوهر الموضوع ، وينبه القلوب الى الخير، وينفرها من عاقبة الشر (البلخي، 1423هـ، صفحة 218/5).
2– .هناك أنبياء وردت قصتهم مطولة وشملت معظم أيام حياتهم ، مثل النبي موسى عليه السلام في سورة القصص والأعراف ، والنبي يوسف عليه السلام في سورة يوسف،لإن كل مرحلة من مراحل

حياتهم كانت مهمة للتزود منها و الاتعاظ بها، لذا نجد القران الكريم أخبرنا عنهم مطولا من غير إطناب، مع الاحتفاظ بحضور الشخص الرئيسي .

3- وهناك أنبياء غطت قصص القران جزءا من حياتهم، مثل سيدنا إسماعيل عليه السلام وقصة محاولة تقديمه قربانا لله في سورة الصافات، وسيدنا يونس عليه السلام وتركه لقومه ظنا منه ان الله سيعذبهم، وابتلاع الحوت له ونجاته من بطن الحوت وعودته الى قومه.

4- الشروع في قصص الأنبياء عليهم السلام، تسلية للرسول عليه السلام فيما يناله من قومه وتقوية لقلبه على أداء الرسالة والصبر على كل عارض دونها (فخرالدين الرازي، 1420هـ، صفحة 150/22)، فإذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم وهو المرسل من ربه البصير بالحقائق، يثبته سماع قصص الأنبياء وسيرتهم، ويحفزه للمضي قدما في دعوته غير آبه لما يعترضه من المصائب في سبيل الدعوة ، وهو الذي يوحى اليه من ربه، فكيف بالفرد المسلم الذي لا يربطه علاقة بالسماء سوى القران والاحاديث النبوية، أليس هو أولى بأن يستهدي بقصص الأنبياء بل خير الأنبياء وهو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، حتى يتمكن من التصدي لجميع التيارات المنحرفة التي تحيد بالفرد المسلم عن الصراط المستقيم، وبتقوى بالحيل المتين الذي يصله بسيد المرسلين فلا يحس بالفراغ ولا يستوحش طريق الحق.

الخاتمة

إن التطبيق العملي لمنهج التربية الإسلامية يحتاج الى قدوة ذا حضور بارز وارتباط وثيق مع نصوص القران الا وهو النبي الاكرم صلى الله عليه وسلم حيث أن القران يوضح فيما يخص القدوة أو الاسوة الحسنة ثلاثة مفاهيم:-

أولا : الاسوة الحسنة لابد من أن يكون بتعيين إلهي.

ثانيا: لابد من توافر شرط التضحية والقيادة والصبر فيه.

ثالثا: إذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صاحب الرسالة يحتاج الى الاقتداء المرسلين لتثبيت فؤاده، فكيف الفرد المسلم لا يحتاج الى سير الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وسيرة رسولنا الاكرم صلى الله عليه وسلم ليكون على بينة من امره في إمتثاله لاوامر الله عز وجل.

فلابد من صياغة المنهج التربية الدينية بحيث يكون الرسول صلى الله عليه وسلم وهو الاسوة الحسنة ينبض بالحياة بين وحدات الدرس والموضوعات ونصوص الايات القرانية والاحاديث النبوية الشريفة حتى يستشعر المتعلم بحضوره ويعيش معه جميع أيام دراسته و يكون حياته نسخة عن حياته صلى الله عليه وسلم.

النتائج

خلال البحث والتتبع لموضوع القدوة الحسنة أو الاسوة الحسنة أو الشخصية الرئيسية في منهج التربية الإسلامية ومدى أهميتها توصلت الى :-

1- عرض حياة الرسول صلى الله عليه وسلم ضروري في وحدات المنهج التربية الإسلامية.
2- كلا الطريقتين يمكن الاستفادة منهما وهما العرض المستمر والمتواصل أو التركيز على جوانب ومحطات مهم بشرط عدم الانقطاع.
3- حياة الرسول هو التطبيق الأمثل للقران لذا لابد من الربط بين جميع محطات حياته المهمة ومع موضوعات الوحدة الدراسية بشرط الملائمة والصياغة حسب المستوى العمري.
4- جعل الطالب يستشعر بوجود الرسول وهديه وإرشاداته لنا من خلال الصياغة البسيطة بحيث ليكون فهمه صعبا على الطالب.

قائمة المصادر والمراجع

- القران الكريم

❖ ابن الأكفاني، محمد بن إبراهيم. (1990). إرشاد القاصد إلى أسنى المقاصد في العلوم (ط. 1، تحقيق: عبد المنعم محمد عمر، وأحمد حلمي عبد الرحمن). دار الفكر العربي.

❖ ابن الإمام، محمد. (1414هـ). سلاح المؤمن في الدعاء والفكر (ط. 1). دار ابن كثير.

❖ ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. (1422هـ). زاد المسير في علم التفسير (ط. 1، تحقيق: عبد الرزاق المهدي). دار الكتاب العربي.

❖ ابن بطال، علي بن خلف. (2003). شرح صحيح البخاري (ط. 2، تحقيق: ياسر بن إبراهيم). مكتبة الرشد.

❖ ابن رجب الحنبلي، عبد الرحمن بن أحمد. (2004). جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثًا من جوامع الكلم (ط. 2، تحقيق: شعيب الأرناؤوط). دار السلام.

❖ ابن زبير الغرناطي، أحمد بن إبراهيم. (1431هـ). ملاك التأويل القاطع بذوي الإلحاد والتعطيل (تحقيق: عبد الغني محمد علي الفاسي). دار الكتب العلمية.

❖ ابن مسكويه، أحمد بن محمد. (2011). تهذيب الأخلاق (ط. 1، تحقيق: عماد الهلالي). منشورات الجمل.

❖ ابن منظور، محمد بن مكرم. (1414هـ). لسان العرب (ط. 3). دار صادر.

❖ بحري، منى يونس. (2012). المنهج التربوي: أسسه وتحليله (ط. 1). دار صفاء.

❖ البخاري، محمد بن إسماعيل. (1997). الأدب المفرد (ط. 4، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني). دار الصديق.

❖ البلخي، مقاتل بن سليمان. (1423هـ). تفسير مقاتل بن سليمان (ط. 1، تحقيق: عبد الله محمود شحاتة). دار إحياء التراث.

❖ البيضاوي، عبد الله بن عمر. (1418هـ). أنوار التنزيل وأسرار التأويل (ط. 1، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي). دار إحياء التراث العربي.

❖ البيهقي، أحمد بن الحسين. (د.ت). المحاسن والمساوئ. دار صادر.

❖ الحازمي، خالد بن أحمد. (2000). أصول التربية الإسلامية (ط. 1). دار عالم الكتب.

❖ الدخيل، محمد بن عبد الله. (2003). مدخل إلى أصول التربية الإسلامية. دار الخريجي.

❖ الرازي، محمد بن عمر. (1420هـ). مفاتيح الغيب (التفسير الكبير) (ط. 2). دار إحياء التراث العربي.

❖ السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (2004). معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم (ط. 1، تحقيق: محمد إبراهيم عبادة). مكتبة الآداب.

- شديد، محمد. (1987). منهج القرآن في التربية (ط. 1). مؤسسة الرسالة.
- صالح، رحيم علي، وداخل، سماء تركي. (2017). المنهج والكتاب المدرسي (ط. 1). دار نور الحسن.
- عبد الكريم، مها هاشم. (2019). التوظيف التربوي للآيات الكونية في القرآن. مجلة البحث العلمي للتربية، جامعة عين شمس.
- عبد المجيد، عبد العزيز. (د.ت). القصة في التربية (ط. 1). دار المعارف.
- عمر، أحمد مختار عبد الحميد. (2008). معجم اللغة العربية المعاصرة (ط. 1). عالم الكتب.
- الغزالي، محمد بن محمد. (2014). أيها الولد (ط. 2). دار المنهاج.
- الفراهيدي، الخليل بن أحمد. (1431هـ). كتاب العين (ط. 1، تحقيق: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي). دار الهلال.
- القاضي الإشبيلي، محمد بن عبد الله. (2007). المسالك في شرح موطأ مالك (ط. 1، تحقيق: محمد بن حسين، وعائشة بنت الحسين). دار الغرب الإسلامي.
- القرطبي ابن عبد البر ، يوسف بن عبد الله. (2017). التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (ط. 1، تحقيق: بشار عواد معروف). مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي.
- القرطبي ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله. (1421هـ). الاستذكار (ط. 1، تحقيق: سالم محمد عطا، ومحمد علي عوض). دار الكتب العلمية.
- القرطبي، محمد بن أحمد. (1964). الجامع لأحكام القرآن (ط. 2، تحقيق: أحمد البردوني، وإبراهيم أطفيش). دار الكتب المصرية.
- الكيلاني، ماجد عرسان. (1988). أهداف التربية الإسلامية (ط. 2). دار التراث.
- مالك، مالك بن أنس. (1991). الموطأ (ط. 1، تحقيق: بشار عواد معروف، ومحمد خليل). مؤسسة الرسالة.
- مدكور، علي أحمد. (2001). مناهج التربية: أسسها وتطبيقاتها (ط. 1). دار الفكر العربي.
- مصطفى، صلاح عبد الحميد. (2000). المناهج الدراسية: عناصرها وأسسها وتطبيقاتها. دار المريخ.
- مقداد يالجن، محمد علي. (2003). علم الأخلاق الإسلامية (ط. 2). دار عالم الكتب.
- ملكاوي، فتحي حسن. (2020). الفكر التربوي الإسلامي المعاصر (ط. 1). وزارة الثقافة الأردنية.
- نخبة من اللغويين. (1972). المعجم الوسيط (ط. 2). مجمع اللغة العربية.

Bibliography of Arabic References (Translated toEnglish)

The Holy Qur'an

- Ibn al-Akfānī, Muḥammad ibn Ibrāhīm. (1990). Irshād al-qāṣid ilā asnā al-maqāṣid fī al-ʿulūm (1st ed., Eds. ʿAbd al-Munʿim Muḥammad ʿUmar & Aḥmad Ḥilmī ʿAbd al-Raḥmān). Dār al-Fikr al-ʿArabī.
- Ibn al-Imām, Muḥammad. (1414 AH). Silāḥ al-muʾmin fī al-duʿāʾ wa al-fikr (1st ed.). Dār Ibn Kathīr.
- Ibn al-Jawzī, ʿAbd al-Raḥmān ibn ʿAlī. (1422 AH). Zād al-masīr fī ʿilm al-tafsīr (1st ed., Ed. ʿAbd al-Razzāq al-Mahdī). Dār al-Kitāb al-ʿArabī.
- Ibn Baṭṭāl, ʿAlī ibn Khalaf. (2003). Sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī (2nd ed., Ed. Yāsir ibn Ibrāhīm). Maktabat al-Rushd.
- Ibn Rajab al-Ḥanbalī, ʿAbd al-Raḥmān ibn Aḥmad. (2004). Jāmiʿ al-ʿulūm wa al-ḥikam fī sharḥ khamsīn ḥadīthan min jawāmiʿ al-kalim (2nd ed., Ed. Shuʿayb al-Arnaʾūṭ). Dār al-Salām.
- Ibn Zubayr al-Gharnāṭī, Aḥmad ibn Ibrāhīm. (1431 AH). Malāk al-taʾwīl al-qāṭiʿ bi-dhawī al-ilḥād wa al-taʿṭīl (Ed. ʿAbd al-Ghanī Muḥammad ʿAlī al-Fāsī). Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah.
- Ibn Miskawayh, Aḥmad ibn Muḥammad. (2011). Tahdhīb al-akhlāq (1st ed., Ed. ʿImād al-Hilālī). Manshūrāt al-Jamal.
- Ibn Manẓūr, Muḥammad ibn Mukarram. (1414 AH). Lisān al-ʿArab (3rd ed.). Dār Ṣādir.
- Baḥrī, Munā Yūnus. (2012). Al-manhaj al-tarbawī: Ususuhu wa taḥlīluhu (1st ed.). Dār Ṣafāʾ.
- Al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismāʿīl. (1997). Al-Adab al-mufrad (4th ed., Ed. Muḥammad Nāṣir al-Dīn al-Albānī). Dār al-Ṣiddīq.
- Al-Balkhī, Muqātil ibn Sulaymān. (1423 AH). Tafsīr Muqātil ibn Sulaymān (1st ed., Ed. ʿAbd Allāh Maḥmūd Shaḥātah). Dār Iḥyāʾ al-Turāth.
- Al-Bayḍāwī, ʿAbd Allāh ibn ʿUmar. (1418 AH). Anwār al-tanzīl wa asrār al-taʾwīl (1st ed., Ed. Muḥammad ʿAbd al-Raḥmān al-Marʿashlī). Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī.
- Al-Bayhaqī, Aḥmad ibn al-Ḥusayn. (n.d.). Al-maḥāsin wa al-masāwiʾ. Dār Ṣādir.
- Al-Ḥāzimī, Khālid ibn Aḥmad. (2000). Uṣūl al-tarbiyah al-islāmiyyah (1st ed.). Dār ʿĀlam al-Kutub.
- Al-Dakhīl, Muḥammad ibn ʿAbd Allāh. (2003). Madkhal ilā uṣūl al-tarbiyah al-islāmiyyah. Dār al-Kharījī.

- Al-Rāzī, Muḥammad ibn ʿUmar. (1420 AH). Mafātīḥ al-ghayb (al-tafsīr al-kabīr) (2nd ed.). Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī.
- Al-Suyūṭī, ʿAbd al-Raḥmān ibn Abī Bakr. (2004). Muʿjam maqālīd al-ʿulūm fī al-ḥudūd wa al-rusūm (1st ed., Ed. Muḥammad Ibrāhīm ʿIbādah). Maktabat al-Ādāb.
- Shadīd, Muḥammad. (1987). Manhaj al-Qurʾān fī al-tarbiyah (1st ed.). Muʾassasat al-Risālah.
- Ṣāliḥ, Raḥīm ʿAlī, & Dākhil, Samāʾ Turkī. (2017). Al-manhaj wa al-kitāb al-madrisī (1st ed.). Dār Nūr al-Ḥasan.
- ʿAbd al-Karīm, Mahā Hāshim. (2019). Educational employment of cosmic verses in the Qur'an. Journal of Scientific Research in Education, Ain Shams University.
- ʿAbd al-Majīd, ʿAbd al-ʿAzīz. (n.d.). Al-qiṣṣah fī al-tarbiyah (1st ed.). Dār al-Maʿārif.
- ʿUmar, Aḥmad Mukhtār ʿAbd al-Ḥamīd. (2008). Muʿjam al-lughah al-ʿarabiyyah al-muʿāṣirah (1st ed.). ʿĀlam al-Kutub.
- Al-Ghazālī, Muḥammad ibn Muḥammad. (2014). Ayyuhā al-walad (2nd ed.). Dār al-Minhāj.
- Al-Farāhīdī, al-Khalīl ibn Aḥmad. (1431 AH). Kitāb al-ʿAyn (1st ed., Eds. Mahdī al-Makhzūmī & Ibrāhīm al-Sāmarrāʾī). Dār al-Hilāl.
- Al-Qāḍī al-Ishbīlī, Muḥammad ibn ʿAbd Allāh. (2007). Al-masālik fī sharḥ Muwaṭṭaʾ Mālik (1st ed., Eds. Muḥammad ibn Ḥusayn & ʿĀʾishah bint al-Ḥusayn). Dār al-Gharb al-Islāmī.
- Ibn ʿAbd al-Barr al-Qurṭubī, Yūsuf ibn ʿAbd Allāh. (2017). Al-Tamhīd limā fī al-Muwaṭṭaʾ min al-maʿānī wa al-asānīd (1st ed., Ed. Bashshār ʿAwwād Maʿrūf). Al-Furqān Islamic Heritage Foundation.
- Ibn ʿAbd al-Barr al-Qurṭubī, Yūsuf ibn ʿAbd Allāh. (1421 AH). Al-Istidhkār (1st ed., Eds. Sālim Muḥammad ʿAṭā & Muḥammad ʿAlī ʿAwaḍ). Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah.
- Al-Qurṭubī, Muḥammad ibn Aḥmad. (1964). Al-jāmiʿ li-aḥkām al-Qurʾān (2nd ed., Eds. Aḥmad al-Bardūnī & Ibrāhīm Aṭfīsh). Dār al-Kutub al-Miṣriyyah.
- Al-Kaylānī, Mājid ʿArsān. (1988). Ahdāf al-tarbiyah al-islāmiyyah (2nd ed.). Dār al-Turāth.
- Mālik ibn Anas. (1991). Al-Muwaṭṭaʾ (1st ed., Eds. Bashshār ʿAwwād Maʿrūf & Muḥammad Khalīl). Muʾassasat al-Risālah.
- Madkūr, ʿAlī Aḥmad. (2001). Manāhij al-tarbiyah: Ususuhā wa taṭbīqātuhā (1st ed.). Dār al-Fikr al-ʿArabī.

- Muṣṭafā, Ṣalāḥ ʿAbd al-Ḥamīd. (2000). Al-manāhij al-dirāsiyyah: ʿAnāṣiruhā wa ususuhā wa taṭbīqātuhā. Dār al-Marīkh.
- Miqdād Yaljan, Muḥammad ʿAlī. (2003). ʿIlm al-akhlāq al-islāmiyyah (2nd ed.). Dār ʿĀlam al-Kutub.
- Malkāwī, Fatḥī Ḥasan. (2020). Al-fikr al-tarbawī al-islāmī al-muʿāṣir (1st ed.). Jordanian Ministry of Culture.
- Majmaʿ al-Lughah al-ʿArabiyyah. (1972). Al-muʿjam al-wasīṭ (2nd ed.).